نداء رئاسة الحزب بعنوان:سورية لك السلام

alqawmi.com

يا أبناء سورية العظيمة!
إنّ الأزمة السياسية في الشام وضعتنا جميعًا أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية وطنية ما تخلينا لحظة ما عمّا تمليه علينا هذه المسؤولية ولم نترك بابًا إلا وطرقناه واضعين رؤيتنا القومية للخروج الآمن من الأزمة، وهذه هي مهمة الجميع أمس واليوم وغدًا.

وتحكيم العقل والحكمة وتغليب المصلحة الوطنية هو ديننا لإبعاد الشرّ المستطير من انفجار الأزمة ومازال الوقت يسمح بحلّ الأزمة إذا كانت الأفعال والنيّات صادقة، فكثير من الأزمات حُلّت في الربع الساعة الأخيرة منها كما يقول المثل. ونحن لم نفقد الأمل بشعبنا وقواه الوطنية ولا بالعقلاء من أبناء أمّتنا والأصدقاء في العالم، وندعو الذين نطالبهم، بما عهدناه بهم من صدق وموقف مع الحقّ وإلى جانبه، إلى أخذ زمام المبادرة ولعب دور تاريخي يقرّب المسافات بين جميع أبناء الوطن.. ولتحقيق ذلك نوجّه دعوتنا هذه ونداءنا هذا إلى:

ـ حكومة الجمهورية العربية السورية للعمل على تنفيذ جميع بنود مبادرة الجامعة العربية لحلّ الأزمة الشامية المؤرخة في 2/11/2011، وفي مقدمها الدعوة العاجلة إلى "مؤتمر الحوار الوطني" الذي يشكل مدخلاً ضروريًا للبدء بحلّ الأزمة. فزمن الحل ينفد، والشام يتهدّدها خطر جِدّي داهم يستهدف استقلالها وأمنها وسيادتها ووحدة أرضها وشعبها، ولا سبيل لمواجهته إلا بمصالحة وطنية حقيقية تحشد القوى وتوحّد الجهود، وتفتح صفحة جديدة من التاريخ يشارك جميع أبناء الوطن بكتابتها.

ـ الدول الصديقة ومنها مجموعة دول البريكس وفي مقدمها جمهورية روسيا الاتحادية والصين الشعبية، للتقدّم والعمل على تبني مبادرة جامعة الدول العربية ومساعدة جميع أطراف الأزمة على البدء بتنفيذها بإشراف هذه الدول. وذلك بعد استقالة جامعة الدول العربية من مهمة المساعدة على تنفيذ بنود المبادرة من خلال قرار تجميد عضوية الجمهورية العربية السورية في الجامعة، وشروعها بالتحضير لخطوات تصعيدية لاحقة عبر أطراف تحاول اختطاف مصالح الشعب السوري الحقيقية بمفردها، وإقصاء أي صوت آخر لايوافقها الرأي، وبهذا تتساوى مع بنية وذهنية نظام تدّعي أنها تحاربه لتغيّره. فتعمل بما تقدِم عليه على تغيير الشكل وتحافظ على أصل المشكل.

ـ من يصحو ضميره من الرؤساء والملوك والأمراء في عالمنا العربي، للعودة بالعمل العربي المشترك إلى أهدافه الحقيقية، والابتعاد عن لعب دور الخادم الأمين للمشروع الأمريكي ـ اليهودي في المنطقة. فالاستقواء بالشعوب وليس عليها يعنيهم أولاً وقبل غيرهم، ولايظنَّنَّ أحدٌ منهم أنه بمنأى عن حكم التاريخ عليه.

محبتنا لشعبنا وحرصنا على سلامة وحدة وطننا تجعلنا نترفع عن لوم اللائمين لما ندعو إليه.
وثقوا أنّ الانتصار الأخير هو بالشعب وليس على الشعب.

في 13 . 11 .2011 رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<<hالرفيق الدكتور علي حيدر